

ملح وفكاهات

ذكر أحد الخطباء، مرة في حديثه أن عدد الرجال في بعض الولايات المتحدة يزيد كثيراً عن عدد النساء، ثم أشار إلى السيدات بطريقة هزلية أن مهاجرين إلى تلك الولايات

فنهضت سيدة من الحضور وتركت قاعة الخطابة غاضبة متوعدة
فالتفت الخطيب إليها وقال ما كنت أظن ان مهاجرتك تكون بمثل
هذه السرعة

- بطرس — أصبح ما يقال أن الزواج يطيل العمر ؟
يواص — نعم فقد عرفت أحد الكهنة لولا الزواج مات من الجوع
الاول — لماذا تضحك كلما تراني ماراً أمامك ؟
الثاني — ولماذا تمر أمامي عندما أضحك
— مكينة امرأتي فأنها تنبض في القيل وعشي وهي نائمة
— كيف تعرف أنها نائمة ؟
— لأنها تمر بجانب ثيابي ولا تمد يدها إلى جيبها
— من هذه التي طرحت عليها التحية ؟
— ابنة جارتنا
— ولكنهما لم تررد التحية
— هي عادتهم في البيت فانهم اذا استعاروا شيئاً لا يردونه
رأى الشاعر أبو نواس رجلاً سكران فصار يعجب منه ويضحك
فقيل له — ما يضحكك وأنت كل يوم مثله
قال — ما رأيت السكران قط
قبل له — وكيف ذلك ؟

فقال — لا نبي أسكر قبل الناس ولا أفتيق إلا بعدهم فلا أعلم حال
السكري بعدي

خادم المحل — لقد جاء اليوم صباحاً الدائن جاك وسأل عنك ياسيدي

صاحب المحل — وهل قلت له اتني سافرت الى اوربا كما افبعتك

الخادم — لقد قلت له ذلك وأنتك سافرت منذ الصباح ياسيدي

صاحب المحل — عاذك الله يا فتى وماذا أجابك ؟

الخادم — لقد سألتني عما اذا كنت أعلم مني ترجع من اوربا فأجبتك انك

ستعود بعد الغداء .

— كيف تعرف منزلة الرجل من الفضل ؟

— أعرفها عند ما يتكلم

— ومنزلة المرأة

— عندما نسكت

حديث فلسفي

طنوس — بالصبر والحرص يمكنك ان تصنع عجائب

غذطوس — خلّ عنك هذه الفلسفة العميقة التي لا تطابق الواقع وخذلك

مثلاً على ذلك — أبتكنتك بالصبر والحرص ان تحمل ماء في منخل

طنوس — كيف لا — كل شيء ممكن بالصبر والحرص

غذطوس — ليتك تشرح لي ذلك ؟

طنوس — على أهون طريقة . أصبر الى أن يتجمد الماء ثم أضعه في المنخل

المعلم — قل لي يا سمعان لماذا لم تحضر الى الكنيسة يوم الأحد الماضي

سمعان — عندما دق الجرس يا معلمي كنت أحلم اتني مسافر في القطار

فظننت دفته دقة جرس القطار ولذلك بقيت نائماً

المعلم — وانت يا بطرس لماذا لم تحضر الى الكنيسة

بطرس — لقد كنت في المحطة أودعه يا سيدي الاستاذ

هي — هل ترى هذا الحصان ؟

هو — نعم

هي — ربح في عشر دقائق بالسباق ما لم تربحه انت في عشر سنين

مصطفى — بأية كلية تعلمت العربية

عبد العزيز — لم أتعلم بالكلية

شكا رجل الى أبي العيلاء من امرأته . فقال له ألمحب أن تموت ؟ قال لا والله !

قال ولم وبحك ؟ وأنت معذب بها !

قال أخشى والله أن أموت من الفرح

يا فتاح يا علیم

كان أحد مدرسي الديانة يسأل تلاميذه أسئلة وكان الوقت صباحاً . فجاء دور

السؤال لتلميذ ، فقال المعلم له : قل لنا تاريخ بواص الرسول ، واذ كان التلميذ

لا يعرفه أراد التخلص بنكتة قال :

(يا فتاح يا علیم ، على الصبح تمسك سيرة الناس) فضحك المعلم وتركه .